

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

في العصر الرقمي الآن، يجري تطور العلوم والتكنولوجيا بوتيرة سريعة. ويؤثر هذا التطور على عملية التعلم، على سبيل المثال يُطلب من المعلمين أن يكونوا قادرين على مواكبة التطورات الحالية باستخدام مختلف الوسيلة والتكنولوجيا المتاحة في عملية التعلم. ومع ذلك، وللأسف، لا يزال هناك الكثير من المعلمين الذين ما زالوا يعتمدون على الأساليب التقليدية مثل المحاضرات، مما يؤثر على افتقار الطلاب إلى الحافز والاهتمام بالتعلم¹.

للتعليم الرقمي دور مهم في عملية التعلم، إلى جانب التغييرات الجذرية التي أحدثها التحول الرقمي في هذا العصر. يوفر وجود الوسيلة الرقمية فوائد كبيرة مقارنة بالطرق التقليدية. من خلال الوسيلة الرقمية، يمكن للطلاب الوصول إلى المعرفة على مستوى العالم بسهولة كبيرة، وتجربة تعلم أكثر تخصيصًا مع تخصيص المواد، والتفاعل العالي من خلال مقاطع الفيديو والأدوات التفاعلية، بالإضافة إلى المرونة في تحديد وقت ومكان دراستهم. بالإضافة إلى ذلك، يسمح جمع البيانات الرقمية وتحليل التعلم للمعلمين بمراقبة تقدم الطلاب بشكل أكثر فعالية. والأهم من ذلك، أن التعليم الرقمي يعد الطلاب لمستقبل متصل رقميا بشكل متزايد، من خلال تعزيز المهارات اللازمة للنجاح في عالم عمل مرتبط بالتكنولوجيا بشكل متزايد.

¹ Muhammad Hasan et al., *Media Pembelajaran*, ed. Fatma Suknawati, 1st ed. (Klaten: Tahta media group, 2021), <http://eprints.unm.ac.id/id/eprint/20720>.

حاليًا، هناك استخدام واسع النطاق لوسيلة التواصل الاجتماعي مثل انستغرام (Instagram) و يوتوب (YouTube)، و تيك توك (TikTok)، وخاصة تيك توك (TikTok) الذي يحبه حاليًا مختلف الفئات العمرية ويهيمن عليه المراهقون. تتطلب إمكانية الاستخدام الواسع النطاق لتيك توك (TikTok) من المعلمين تطوير أساليب تعليمية إبداعية وذات صلة. يمكن دمج وسيلة التواصل الاجتماعي في عملية التعلم لخلق جو أكثر تفاعلية ومتعة، بهدف زيادة دافعية الطلاب للمشاركة في التعلم داخل الفصل الدراسي وخارجه. ومن هنا أصبح التعليم الرقمي ودور وسيلة التواصل الاجتماعي فيه مهماً جداً في عملية التعلم وتحتل إندونيسيا المرتبة الثانية من حيث أكبر عدد من مستخدمي تيك توك (TikTok) في العالم، حيث يصل إلى ١٠٩,٩ مليون مستخدم.

لقد أدت إندونيسيا إلى ظهور اتجاهات وتحديات ومحتوى إبداعي مختلف يعكس الثقافة والاتجاهات المحلية. بالإضافة إلى ذلك، نشط العديد من المشاهير والمؤثرين ومنشئي المحتوى المحلي على تيك توك (TikTok)، الأمر الذي اجتذب اهتمام مستخدمي تيك توك (TikTok) بشكل متزايد في إندونيسيا. وتحتل جاكرتا المركز الرابع باعتبارها المدينة الأكثر مشاهدة على تيك توك (TikTok) بإجمالي ٣٧,١ مليون مشاهدة^٢. ما يصل إلى ٨٠٪ من طلاب دفعة ٢٠٢٢ في برنامج دراسة تعليم اللغة العربية بجامعة ولاية جاكرتا لديهم تطبيق تيك توك (TikTok)، لكنهم للأسف لم يعظموا استخدام تطبيق تيك توك (TikTok) للتعلم، بل للترفيه فقط. وقد ثبت ذلك من خلال نتائج استبيان ما قبل البحث الذي كشف أن ٦٨٪ من طلاب قسم تعليم اللغة العربية كلية اللغات والفنون دفعة ٢٠٢٢ استخدموا تيك توك (TikTok) كمواد

² Cindy Mutia Annur, "Indonesia Sabet Posisi Kedua Sebagai Negara Pengguna TikTok Terbanyak Di Dunia Pada Awal 2023," *Databoks*.

ترفيهية، و١٦٪ فقط استخدموا تيك توك (TikTok) للمواد الدراسية، و١٦٪ لأغراض أخرى.

تيك توك هي إحدى وسائل التواصل الاجتماعي سريعة النمو التي تفضلها مجموعات مختلفة لأنها تتيح للمستخدمين إنشاء مقاطع فيديو قصيرة مع الصوت وإدراج الأغاني التي يمكن اختيارها بحرية. ومن المثير للاهتمام أن تيك توك يحتوي أيضًا على مجموعة متنوعة من الميزات التي تجعل المستخدمين لا يشعرون بالملل من أنشطة وسائل التواصل الاجتماعي. على سبيل المثال، ميزة التحدي وأنواع مختلفة من أحدث الموسيقى الشائعة حاليًا. في هذا السياق، لا بد من الابتكار في استخدام محتوى التواصل الاجتماعي، مثل تيك توك (TikTok)، كأداة تعليمية فعالة. من خلال توفير مادة الدرس في شكل محتوى مثير للاهتمام، مثل مقاطع الفيديو القصيرة، يمكن للمدرسين إنشاء روابط عاطفية مع الطلاب، وبصرف النظر عن ذلك، فإن التعاون بين المعلمين والطلاب في إنشاء محتوى تعليمي على محتوى التواصل الاجتماعي يمكن أن يعزز أيضًا العلاقة بين الاثنين، بحيث تصبح عملية التعلم أكثر متعة وإلهامًا. عند تنفيذ هذه الإستراتيجية، بالطبع، من الضروري النظر في مدى ملاءمة المواد التعليمية وملاءمتها لمنصة التواصل الاجتماعي المستخدمة، بالإضافة إلى ضمان تحقيق أهداف التعلم. إن استخدام محتوى التواصل الاجتماعي كأداة تعليمية يجب أن يوجه نحو تحسين جودة وفعالية عملية التعليم والتعلم، وليس فقط اتباع اتجاهات لا معنى لها. لذلك، يمكن تحسين إمكانات وسيلة التواصل الاجتماعي، وخاصة تيك توك (TikTok)، كوسيلة لإنشاء تعليم مثير

³ Fitria Ayuningtyas, Intan Putri Cahyani, and Rudhy Ho Purabaya, "Edukasi Penggunaan Media Sosial TikTok Sebagai Media Pembelajaran Di SDIT Attasyakur," *Cendekia : Jurnal Pengabdian Masyarakat* 4, no. 1 (2022): 25.

⁴ Mamluatul Hikmah and Haryadi Haryadi, "Aplikasi Tiktok Sebagai Alternatif Media Pembelajaran Bahasa Indonesia Keterampilan Berbicara Untuk Siswa SMA," *Literasi : Jurnal Bahasa dan Sastra Indonesia serta Pembelajarannya* 6, no. 2 (2022): 369-377.

للاهتمام في هذا العصر الرقمي. لأنه إذا لم يتم استغلال هذه الإمكانيات الكبيرة فسوف تصبح مشكلة كبيرة.

بناءً على الأبحاث السابقة، تم العثور على أربعة أنواع من محتوى تعلم اللغة العربية والتي غالبًا ما تم إنشاؤها بواسطة منشئي المحتوى وتحميلها على تيك توك (TikTok). نوع المحتوى يدور حول المفردات باللغة العربية، أسلوب، وقواعد اللغة (الصرف والنحو). يشير هذا البحث إلى أن نوع المحتوى الأسلوب عنه باللغة العربية هو المحتوى الأكثر إعجابًا من قبل مستخدمي تيك توك (TikTok) ويحصل على أعلى تفاعل. وذلك لأنه من خلال تعلم باللغة العربية وممارستها بشكل صحيح، يمكنك تحسين مهارات النطق والتحدث باللغة العربية.⁵

جميع محتويات تعلم اللغة العربية الموجودة في وسائط تيك توك (TikTok) مفيدة أيضًا في زيادة اهتمام مستخدمي تيك توك (TikTok) بتعلم اللغة العربية. وذلك لأن المادة المقدمة بسيطة ولكنها مفيدة في شكل مقاطع فيديو قصيرة مدتها من 15 ثانية إلى 10 دقائق مع صور جذابة للنظر إليها بحيث لا يكون التعلم رتيبًا. بصرف النظر عن ذلك، بناءً على ردود المستخدمين والمتابعين في عمود التعليقات على تحميلات فيديو تيك توك (TikTok)، فإنهم يحصلون على فوائد إيجابية، ويحصلون على معلومات، ويمكنهم فهم اللغة العربية بسهولة. ولذلك، فإن العديد من المستخدمين والمتابعين على تيك توك (TikTok) من جيل الألفية ودوائر الجيل Z يحبون هذا التطبيق كوسيلة تعليمية تكميلية في تعلم اللغة العربية.⁶

⁵ Tiara Nurfingkan Priantiwi and Maman Abdurrahman, "Analisis Konten Pembelajaran Bahasa Arab Pada Media Tiktok," *Jurnal Ilmiah Profesi Pendidikan* 8, no. 3 (2023): 1365-1371.

⁶ Hikmah and Haryadi, "Aplikasi Tiktok Sebagai Alternatif Media Pembelajaran Bahasa Indonesia Keterampilan Berbicara Untuk Siswa SMA."

ويناقش بحث آخر استخدام وسيلة تيك توك (TikTok) في تعلم اللغة العربية، موضحًا أنه لا يمكن استخدام تطبيق تيك توك (TikTok) في التعلم الرسمي فحسب، بل أيضًا في التعلم غير الرسمي باستخدام نموذج التعلم المستقل أو التعلم الموجه ذاتيًا (Self-directed learning). يمكن أيضًا للمجتمع الأوسع استخدام المحتوى الموجود في تطبيق تيك توك (TikTok) لتعلم اللغة العربية بشكل مستقل. يمكن لعشاق محتوى تيك توك (TikTok) استخدام تطبيق تيك توك (TikTok) كمصدر ووسيلة تعليمية، خاصة في تعلم اللغة العربية.⁷

يعتمد هذا البحث على الحجة القائلة بأن تطوير نموذج وسيلة التعلم القائم على الفيديو تيك توك (TikTok) لدورات الإملاء في جامعة جاكرتا الحكومية يتمتع بالمعرفة العلمية التي تواكب العصر. إن اتخاذ مادة "علامات الترقيم" كموضوع لتطوير نموذج الوسيلة التعليمية القائم على تيك توك (TikTok) في جامعة جاكرتا الحكومية له أساس قوي. أولاً، هذه المادة ذات أهمية كبيرة لمنهج تعلم اللغة العربية، لأنها تتضمن تعلم قواعد اللغة وتركيب الجمل التي تعتبر مهمة في القدرة على التواصل باللغة العربية. ثانيًا، يعد الفهم العميق لـ "علامات الترقيم" أمرًا أساسيًا لمهارة الاتصال الفعالة باللغة العربية، خاصة في كتابة وفهم النصوص التي تستخدم علامات الترقيم بشكل صحيح. علامات الترقيم التي لها استخدامات خاصة في اللغة المكتوبة، من الأشياء المهمة التي لا ينبغي تجاهلها عندما يكتب شخص ما. ستكون الجمل في الكتاب أكثر وضوحًا عندما تكون هناك علامات الترقيم. ستكون جملة "أنت بودي" غامضة

⁷ Muhammad Afiq Aminullah, Fadilah Al Azmi, and Darul Jalal, "Pembelajaran Bahasa Arab Mandiri Melalui Platform Aplikasi Tiktok Sebagai Tren Belajar Masa Kini," *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 5, no. 2 (2022): 283.

جداً للقارئ. وإزالة غموض الجملة، يمكنك الاستعانة بعلامات الترقيم المناسبة حتى يمكن للقارئ فهم مقاصد الكاتب. على سبيل المثال: جملة "أنت بودي؟" تعني أن هذه الجملة تحتوي على سؤال، بينما جملة "أنت بودي!" تعني أن هذه الجملة تحتوي على بيان. هاتان الجملتان المتشابهتان جداً مختلفتان في المعنى لأنهما تحتويان على علامات الترقيم توضح معنى الجملة⁸.

بصرف النظر عن ذلك، يُظهر استبيان ما قبل البحث أن ٦٤٪ من طلاب تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية لعام ٢٠٢٢ يواجهون صعوبة في تعلم مواد علامات الترقيم. لذلك، من الضروري تطوير نموذج خاص لوسيلة التعليمية لهذه المادة يكون مناسباً لأنه يمكن أن يساعد الطلاب في التغلب على الصعوبات أو الاحتياجات الخاصة التي يواجهونها في فهم مادة علامات الترقيم. تتماشى هذه المواد أيضاً مع الإنجازات المتوقعة للخريجين، ويعد استخدام محتوى التواصل الاجتماعي مثل تيك توك (*TikTok*) في التعليم اتجاهاً متزايداً. استناداً إلى المعرفة والبيانات والمناهج الدراسية وإنجازات الخريجين ذات الصلة، سيكون تطوير نموذج وسيلة التعليمية قائم على تيك توك (*TikTok*) لمواد "علامات الترقيم" في جامعة جاكرتا الحكومية هو الخطوة الصحيحة لتحسين تعليم وفهم طلاب تعليم اللغة العربية.

يمكن لتيك توك (*TikTok*)، كمنصة تحظى بشعبية كبيرة بين الطلاب وجيل الشباب، أن تزيد من اهتمام الطلاب ومشاركتهم في تعلم الإملاء، وخاصة مواد علامات الترقيم. يتيح استخدام تيك توك (*TikTok*) عرض المواد بشكل مرئي، وهو أمر مفيد جداً في شرح قواعد علامات الترقيم في مقرر الإملاء المعقدة. تتيح سهولة الوصول المرنة لتيك توك (*TikTok*) للطلاب الدراسة في أي وقت وفي أي

⁸ Hatta Raharja, "Tanda Baca Dalam Bahasa Arab," *Alfaz (Arabic Literatures for Academic Zealots)* 1, no. 1 (2014): 16.

مكان. يمكن أن يكون استخدام تيك توك (TikTok) أداة مبتكرة وفعالة في دعم تعلم الإلماء في جامعة جاكرتا الحكومية. لذلك، تهتم الباحثة بالبحث في نموذج الوسيلة التعليمية لمادة علامات التقييم باستخدام محتوى التواصل الاجتماعي "تيك توك".

ب. تركيز البحث وفرعيته

تركز الباحثة في هذا البحث هو نموذج الوسيلة التعليمية لمادة علامات التقييم باستخدام محتوى التواصل الاجتماعي "تيك توك" (البحث والتطوير في جامعة جاكرتا الحكومية) وفرعيته هو:

1. تحليل احتياجات الطلبة إلى نموذج الوسيلة التعليمية لمادة علامات التقييم باستخدام محتوى التواصل الاجتماعي "تيك توك"
2. تصميم إنتاج نموذج الوسيلة التعليمية لمادة علامات التقييم باستخدام محتوى التواصل الاجتماعي "تيك توك"
3. تطوير نموذج الوسيلة التعليمية لمادة علامات التقييم باستخدام محتوى التواصل الاجتماعي "تيك توك"
4. تنفيذ نموذج الوسيلة التعليمية لمادة علامات التقييم باستخدام محتوى التواصل الاجتماعي "تيك توك"
5. تقييم نموذج الوسيلة التعليمية لمادة علامات التقييم باستخدام محتوى التواصل الاجتماعي "تيك توك"

ج. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

بناء على تركيز البحث وفرعيته، يمكن تنظيم المشكلة هو "كيف نموذج الوسيلة التعليمية باستخدام محتوى التواصل الاجتماعي "تيك توك" في مادة علامات التقييم؟"
وأسئلة البحث:

١. كيف تحليل احتياجات الطلبة للوسيلة التعليمية باستخدام محتوى التواصل الاجتماعي "تيك توك" في مادة علامات التقييم؟
٢. كيف تصميم إنتاج نموذج الوسيلة التعليمية باستخدام محتوى التواصل الاجتماعي "تيك توك" في مادة علامات التقييم؟
٣. كيف تطوير نموذج الوسيلة التعليمية باستخدام محتوى التواصل الاجتماعي "تيك توك" في مادة علامات التقييم؟
٤. كيف تنفيذ نموذج الوسيلة التعليمية باستخدام محتوى التواصل الاجتماعي "تيك توك" في مادة علامات التقييم؟
٥. كيف تقييم نموذج الوسيلة التعليمية باستخدام محتوى التواصل الاجتماعي "تيك توك" في مادة علامات التقييم؟

د. أهداف البحث

١. لمعرفة تحليل احتياجات الطلبة للوسيلة التعليمية في مادة علامات التقييم باستخدام محتوى التواصل الاجتماعي "تيك توك".
٢. لتصميم نموذج الوسيلة التعليمية باستخدام محتوى التواصل الاجتماعي "تيك توك" في مادة علامات التقييم.
٣. لتطوير نموذج الوسيلة التعليمية باستخدام محتوى التواصل الاجتماعي

"تيك توك" في مادة علامات التقييم.

٤. لتنفيذ نموذج الوسيلة التعليمية باستخدام محتوى التواصل الاجتماعي

"تيك توك" في مادة علامات التقييم.

٥. لتقييم نموذج الوسيلة التعليمية باستخدام محتوى التواصل الاجتماعي

"تيك توك" في مادة علامات التقييم.

هـ. أهمية البحث

ومن المتوقع أن توفر نتائج هذا البحث التطويري الفوائد التالية:

١. الفوائد النظرية

يتوقع أن يكون هذا البحث شيئاً لزيادة مراجع ومعرفة للقراء، وخاصة

لمن في البيئة التعليمية ليكون مرجعاً في إيجاد الابتكارات باستخدام محتوى

التواصل الاجتماعي "تيك توك" للوسيلة التعليمية في تنفيذ عملية التعليم

التي طورتها الباحثة.

٢. الفوائد العملية

(أ) للباحثة

(١) تهدف هذه الدراسة لتحديد مدى نجاح استخدام محتوى التواصل

الاجتماعي "تيك توك" في تعليم مادة علامات التقييم

(٢) زيادة معرفة الباحثة المتعلقة بأسلوب التعليم باستخدام محتوى

التواصل الاجتماعي "تيك توك".

(ب) للمدرسين

(١) تسهيل على المدرسين لتنفيذ عملية التعليم بشكل عملي وفعال.

(٢) حل بديل في تنفيذ أساليب التعليم من خلال الوسيلة المتعددة.

ج) للطلبة

- ١) مساعدة في تحفيز الطلبة على تعلم اللغة العربية.
- ٢) ترقية فهم الطلبة عند تعلم العلامات التقييم.

